

المصدر:

التاريخ:

**المؤتمر الدولي لدعم الفلسطينيين
يتعهد بدفع مليار دولار خلال عامين
للفداء باحتياجات الحكم الذاتي
موسى يؤكد أمام المؤتمر استمرار تقديم الخبرة
والمساعدة الفنية والتنظيمية المصرية للمؤسسات الفلسطينية
واشنطن تسهم بـ ٥٠٠ مليون دولار
وتتفائل بدفع مسيرة السلام بالمنطقة**

واشنطن، حمدي فؤاد .

تعهدت ٤٦ دولة مشاركة في اول مؤتمر اقتصادي دولي لدعم تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بتقديم دعم مالي قدره مليار دولار على مدى العامين القادمين يخصص جزء منه للكيان الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا وقال المسئولون الأمريكيون ان التعهدات التي قدمها أعضاء المؤتمر تؤكد امكانية تعبئة ملياري دولار على مدى السنوات الخمس التي يغطيها الاتفاق الفلسطيني . الاسرائيلي حول الحكم الذاتي.

على الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية اللازمة لتنفيذ الاتفاق. وطالب نائب الرئيس الأمريكي كل الدول المشاركة في المؤتمر بالمساهمة في هذا الجهد المبذول. وقال ان تزايد عدد الدول والوفود المشاركة في المؤتمر يعكس مدى الحرص على تقديم الدعم وبيعث الأمل ولا بد من انتهاز الفرصة لكي يتحقق السلام.

وقال ان الشعب الفلسطيني يحتاج الي مساعدة كل الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة بما في ذلك الطعام والمواد الغذائية والطبية واعادة البناء.

وقد ابلغ الوفد المصري . الذي راسه عمرو موسى وزير الخارجية . المؤتمر بجهود مصر لدعم الشعب الفلسطيني على مدى حوالي نصف قرن وما يمكن ان تقدمه من خبرة ومساعدة فنية وتنظيمية لكل المؤسسات الفلسطينية. وضم الوفد المصري أحمد ماهر سفير مصر بواشنطن ورفوف سعد مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية .

في الوقت ذاته أكد وارمن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية ان انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي رسالة واضحة لجميع الأطراف بان المجتمع الدولي لن يعطي اية فرصة لفشل جهود السلام. وقال ان الولايات المتحدة تعلن التزامها في القيام بدورها حتى يتم التوصل إلى اتفاقات مماثلة بين الأطراف العربية واسرائيل حتى يتحقق السلام الحقيقي في الشرق الأوسط.

وقال لويد بنتسين وزير الخزانة الأمريكي ان الولايات المتحدة تشعر بالتفاؤل والرضا لأن الدول المشاركة حرصت على تقديم تعهدات يسداد ما قدره ٦٠٠ مليون دولار من المساعدات خلال السنة الاولى الحرجة من تطبيق الاتفاق. وقال ان هناك حاجات ملحة وضاغطة تستدعي التحرك الفوري لوجهتها في الضفة الغربية وعلى وجه السرعة.

واضاف في نهاية اعمال المؤتمر الذي استغرق ٦ ساعات ونصف الساعة انه على ثقة في امكان حشد مبلغ ما يزيد على ٢,٤ مليار دولار والذي سيكون كافيا وفقا لتقديرات البنك الدولي لتغطية الاحتياجات خلال السنوات الخمس الاولى بفضل استمرار الحفاظ على قوة الدفع التي ابدتها المشاركون في المؤتمر امس ودعا إلى ضرورة دعم القطاع الخاص حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يدير شؤنه السياسية والاقتصادية على السواء.

وقد افتتح البيرت جورنالاب الرئيس الأمريكي المؤتمر امس بمشاركة وزراء خارجية ٤٥ دولة بالإضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والبنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية واعلن امام المؤتمر ان الولايات المتحدة تعتزم الاسهام بـ ٥٠٠ مليون دولار لدعم الاتفاق الفلسطيني . الاسرائيلي وذلك خلال السنوات الخمس القادمة. وقال البيرت جور ان الادارة الأمريكية مستعدة لتأدية دورها المطلوب للمساعدة